



Cairo Institute
for Human Rights Studies
Institut du Caire pour les études des droits de l'Homme
مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان

مجلس حقوق الإنسان بالأمم المتحدة – الجلسة 62
البند 3 – حوار تفاعلي مع المقرر الخاص المعني بالحق في التجمع السلمي وتكوين الجمعيات
مداخلة شفوية
مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان
23 يونيو 2026
ألقته: ميساء العاشق

يتعين على الدول حظر نقل تكنولوجيا المعلومات إلى الحكومات ذات السجل الحافل بالانتهاكات

سيدي الرئيس

نشكر المقررة الخاصة على التقرير الذي يسمي بدقة ما نشهده في مختلف أنحاء منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. في مصر، دق مركز القاهرة وشركاؤه ناقوس الخطر مرارًا بشأن قانون مكافحة جرائم تقنية المعلومات لعام 2018، الذي أضفى طابعًا مؤسسيًا على المراقبة الجماعية، ومنح أجهزة الأمن الوطني صلاحية الوصول لبيانات المواطنين دون إذن قضائي. كما دعم المركز شكوى جنائية قُدمت في فرنسا ضد شركة أوروبية باعت تكنولوجيا للمراقبة والتجسس إلى السلطات المصرية، في تجسيد مباشر للتواطؤ بين القطاعين العام والخاص الذي أشارت إليه المقررة الخاصة.

في الجزائر، وثق تقرير لمركز القاهرة، صدر عام 2024، وقائع استهداف عابر للحدود بحق 21 مدافعًا ومدافعة عن حقوق الإنسان في المنفى عبر تقنيات المراقبة، على نحو يؤكد أن المراقبة الرقمية تمكّن القمع العابر للحدود الذي يطال المدافعين، حتى في بلدان اللجوء. كما تظهر عملية اختطاف لاجئ، مُعترف به لدى مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، من تونس عام 2021 كيف يمكن للتعاون الأمني بين الدول أن يحول فضاءات اللجوء إلى ساحات للقمع.

في فلسطين، أكدت منظمات المجتمع المدني استخدام برنامج التجسس «بيجاسوس» بحق 6 من المدافعين عن المجتمع المدني الفلسطيني، 3 منهم ينتمون إلى منظمات أدنًا علنًا تصنيفها منظمات إرهابية من قبل إسرائيل أمام هذا المجلس.

إننا ندعو الدول إلى حظر نقل تكنولوجيا المعلومات إلى الحكومات ذات السجل الحافل بالانتهاكات وإدماج الحق في التجمع ضمن جميع أطر مكافحة الجرائم الإلكترونية، وسد الفجوة القانونية المتعلقة بالقمع الرقمي العابر للحدود.

شكرًا لك